

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

أسباب عدم إعمال مبدأ المروءة والأخلاق الحسنة لدى بعض الأطر بالمديرية الإقليمية للتربية الوطنية بجرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن الموظف العمومي في إطار الظهير الشريف رقم 1-58-008 بتاريخ 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) المتعلق بالقانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، كما وقع تغييره وتتميمه، تطرق في الباب الثالث منه إلى حقوق وواجبات الموظفين.

وحيث أن مبدأ المروءة والأخلاق الحسنة تعتبر من بين أهم الشروط العامة للتوظيف وهي مطلوبة سلفا أي قبل التعيين في الوظيفة ولإثبات ذلك تطلب الإدارة نسخة من السجل العدلي أو حسن السيرة أو تقوم ببحث اجتماعي حول المعني بالأمر، وبعد التحاقه بالوظيفة العمومية يصبح ملزما بالتحلي بهذا المبدأ طيلة استمراره في الوظيفة ومطلوب منه الابتعاد عن الأعمال التي تجعله في موضع الشبهات أو ما قد يؤدي به إلى متابعات تأديبية أو جنائية أو إدارية.

وحيث أنه على عكس هذا كله، عمد المسمى "إدريس اميدي" وهو موظف عمومي متعاقد مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق، والذي يشغل مهمة أستاذ متعاقد بالمديرية الإقليمية لوزارتكم بجرسيف، إلى الخروج عن مبدأ المروءة والأخلاق الحسنة عبر نشره يوم 17 أبريل 2018 لتدوينته على حائطه الخاص بالفيسبوك والتي جاء فيها: "مكنتش عرف علاش بزاف ديور فجرسيف فهم الفوسكير بزاف.....بصح ملي عاشرت رهم عرفت علاش حيت حتى قلوبهم فيها الفوسكير.....كديورهم كقلوبهم كمخهم.....إلخ"، وهي تتضمن عبارات السخرية والاستهزاء والقذف والإهانة والتحقير في حق ساكنة إقليم جرسيف، وكذا خدشهم في دينهم بالتحقير والاستخفاف بالرب، وهو ما شكل تطاولا حقيقيا عليهم وعلى معتقداتهم.

وحيث أن هذه التدوينة لقيت استنكارا شديدا من طرف ساكنة الإقليم، التي طالبت بضرورة إعمال القانون في هذه النازلة، وحماية فلذات أكبادهم من أمثال هذا الشخص الذي عهد إليه بتدريسهم بصفة أستاذ متعاقد.

وحيث أن هذا التصرف أثر سلبا على المجهودات التي تبذل بالمديرية الإقليمية لجرسيف من أجل الرقي بمنظومة التربية والتكوين على مستوى إقليم جرسيف.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

ما هي أسباب عدم إعمال مبدأ المروءة والأخلاق الحسنة في حق المعني بالأمر؟

ولماذا تلجأ مصالحكم إلى التعاقد مع أمثاله؟
وما هي الآجال الزمنية والإجراءات العملية التي ستتخذ من طرف وزارتك لحماية التلميذات
والتلاميذ من الانعكاسات السلبية لهذا السلوك أو كل ما من شأنه أن يلحق بهم باعتباره أستاذا
لهم؟
وما هي الآجال الزمنية والإجراءات العملية التي ستتخذ من طرف وزارتك لتصحيح الوضع،
وإنصاف ساكنة إقليم جرسيف

[المرفقات]

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد